فتح العرب المسلمين للأندلس برواية احمد بن محمد الرازي
ت٣٤٤هـ/٩٥٥م

أ.م. د عامر ممدوح خيرو
AMER_Khairou@aliraqia.edu.iq
الباحث. عمار محسن محمود
كلية الآداب / الجامعة العراقية

The conquest of Andalusia by the Muslim Arabs, narrated by Ahmed bin Muhammad al-Razi, d. 344 AH/955 AD

Prof.Dr. Amer Mamdouh Khairo
Researcher Ammar Mohsen Mahmoud
Al-Iraqia University - College of Arts

المستخلص

كان فتح العرب لاسبانيا هو استمرار لحروب التحرير التي خاضها العرب المسلمون في سبيل اعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى في الارض ونشر الدين الاسلامي واخراج الشعوب من نير الاضهاد التي كانت تمارسه القوتين العظمى في العالم انذاك وهما الامبراطورية البيزنطية والامبراطورية الفارسية، فقام العرب المسلمون بتحرير اخوانهم العرب من قوى الاحتلال، وكذلك حرروا بقية شعوب العالم من هذا الجور ونشروا اسمى قيم الانسانية والحضارة بين تلك الشعوب حيث ان الاسلام كان غايتهم النبيلة في جميع فتوحاتهم .

الكلمات المفتاحية: الاندلس, احمد بن محمد الرازي

Abstract

The conquest of Spain by the Arabs was a continuation of the wars of liberation that the Muslim Arabs fought in order to spread the word of God Almighty on earth, spread the Islamic religion, and remove the peoples from the yoke of persecution practiced by the two great powers in the world at that time, namely the Byzantine Empire and the Persian Empire. So the Muslim Arabs liberated their Arab brothers from The occupying forces, and also liberated the rest of the peoples of the world from this injustice and spread the highest values of humanity and civilization among those peoples, since Islam was their noble goal in all their conquests.

Keywords: Al-Andalus, Ahmed bin Muhammad Al-Razi

المقدمة

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم، والصلاة والسلام على خير خلقه محمداً (صلى الله عليه وسلم) المبعوث الى خير الأمم وعلى آله وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظُّلَم.

تدور الدراسة التي بين أيدينا حول موضوع :

(فتح العرب المسلمين للاندلس برواية احمد بن محمد الرازي ت٣٤٤هـ/٩٥٥م)

لقد كانت شبه الجزيرة الايبيرية (الاندلس) محاذية للدولة العربية الاسلامية وتحديدا منطقة المغرب العربي ولا يفصلهما سوى حاجز مائي بسيط، ونظرا لطبيعة جنوب المغرب العربي الصحراوية والتي لا تساعد على التوغل فيها، اتجهت انظار العرب المسلمين بقياد طارق بن زياد الذي كان تحت قيادة القائد العام موسى بن نصير الى شبه الجزيرة الايبيرية، فعبروا المضيق البحري بهدف نشر الاسلام والدفاع عن حدود الدولة العربية الاسلامية الغربية، وهناك في الاندلس قامت الدولة العربية الاسلامية والتي امتدت لاكثر من ثمانية قرون .

ولقد تناولنا هذا الفتح برواية مؤرخ الاندلس الكبير احمد بن محمد الرازي (ت ٣٤٤هـ / ٩٥٥م) والذي يعد من اقدم مؤرخي الاندلس والذي اعتمد عليه اكثر مؤرخي الاندلس الذين اتوا من بعده وارخوا تاريخ الاندلس، وهذه الرواية تعد اقرب رواية للحدث لكون احمد الرازي كان معاصرا للحدث، وقمنا باخذ الروايات كما هي من امهات الكتب ولكننا وضعنا بعض العناوين المضافة من قبلنا بين قوسن معقوفتين [...] لكي يميزها القارئ عن العناوين الاصيلة التابعة لاحمد الرازي، وارجوا من الله ان يكون هذا البحث ذو فائدة لكل طالب علم ومن الله التوفيق.

ممهدات الفتح واولياته]

" [قال الرازي][١] : وكان من سير الاعاجم بالاندلس ان يبعث اكابرهم باولادهم الى بساط الملوك ليتادبوا به وينالوا من كرامته، حتى اذا بلغوا انكح بعضهم بعضا استئلافا لابائهم وحمل صدقاتهم وتولى تجهيز اناثهم، فاتفق ان فعل ذلك يليان عامل لذريق على سبتة[٢]، وجه ابنة له بارعة الجمال تكرم عليه، فوقعت عين لذريق عليها فاعجبته فاستكرهها على نفسها، واحتالت حتى اعلمت اباها بذلك سرا بمكاتبة خفية، فاحفظه شانها وقال : ودين المسيح لازيلن سلطانه، فكان امتعاظه من فاحشة بنته السبب في فتح الاندلس للذي سبق من قدر الله سبحانه[٣] ثم ان يليان ركب بحر الزقاق [٤] من سبتة في اصعب الاوقات في شهر يناير، واقبل حتى احتل بطليطلة حضرة لذريق، فانكر عليه مجيئه في ذلك الوقت، وساله عن السبب في ذلك، فذكر له ان زوجته اشتد شوقها الى ابنتها التي عنده وتمنت لقاءها قبل الموت والحت عليه في احضارها واحب اسعافها بها وسأل الملك اخراجها اليه وتعجل اطلاقه للمبادرة بها ففعل، واجاز الجارية وتوثق منها بالكتمان عليه وافضل على ابيها، فانقلبت عليه[٥].

وذكر انه لما دخل عليه قال له لذريق : اذا انت قدمت علينا فاستفره [٦] لنا من الشذانقات[٧]، فقال له : ايها الملك، والمسيح لادخلن عليك شذانقات ما دخل عليك بمثلها قط يعرض له بما اضمر[٨] من السعي في ادخال رجال العرب الاندلس عليه وهو لا يفطن فلم يتنهنه يليان اذ وصل سبتة ان تهيا للمسير نحو موسى بن نصير[٩]، فاتاه بافريقية، فحرضه[١٠] على غزو الاندلس، ووصف لها حسنها وفوائدها وهون عليه حال رجالها، فعاقده موسى على الانحراف الى المسلمين وسامه[١١] مكاشفة اهل ملته من الاندلس، ففعل يليان ذلك وحل بساحل الجزيرة الخضراء فقتل وسبى وغنم

واقام بها اياماً يشن الغارات، وشاع الخبر عند المسلمين، فآنسوا بيليان، وذلك عقب سنة تسعين[١٢].

وكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك (٨٦ – ٩٦هـ) [١٣] يعلمه بما دعاه اليه يليان ويستاذنه في افتتاح الاندلس، فكتب اليه الوليد ان خضها بالسرايا[١٤] حتى تختبر شانها ولا تغرر[١٥] بالمسلمين قي بحر شديد الاهوال، فراجعه انه ليس ببحر وانما هو خليج يتبين للناظر ما وراءه، فكتب اليه : وان كان فلا بد من اختباره بالسرايا فبعث موسى عند ذلك رجلا من مواليه من البربر[١٦] اسمه طريف بن مالك المعافري يكنى ابا زرعة[١٧]، في اربعمائة رجل يغير بهم، ونزل في الجزيرة المنسوبة اليه ثم اغار على الجزيرة الخضراء ونواحيها، فاصاب شيئا لم ير موسى واصحابه مثله حسناً واصاب مالا جسيماً وامتعة، وذلك في شهر رمضان من سنة احدى وتسعين[١٨].

فلما راى الناس ذلك تسرعوا الى الدخول، فدعا موسى مولى له كان على مقدماته يسمى طارق بن زياد[١٩]، قيل هو فارسي وقيل هو من الصدف وقيل ليس بمولى وقيل هو بربري من نفزة، فعقد له وبعثه في سبعة الاف من البربر والموالي ليس فيهم عربي الا القليل، ، فهيا له يليان المراكب وحل بجبل طارق يوم سبت في شعبان من سنة اثنين وتسعين وهو من شهور العجم شهر اغشت، وقيل في رجب من السنة، في اثني عشر الفا غير ستة عشر رجلا لم يكن فيهم من العرب الا قليل[٢٠].

واصاب طارق عجوزا من اهل الجزيرة قالت : انه كان لي زوج عالم بالحدثان[٢١] وكان يحدث عن امير يدخل بلدنا هذا ويصفه ضخم الهامة، وانت كذلك، ومنها ان بكتفه الايسر شامة عليها شعر فان كانت بك هذه الشامة فانت هو، فكشف

طارق ثوبه فاذا بالشامة على كتفه كما ذكرت العجوز، فاستبشر بذلك هو ومن معه[٢٢].

وذكر عن طارق انه كان نائماً في المركب فراى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة يمشون على الماء حتى مروا به فبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح وامره بالرفق بالمسلمين والوفاء بالعهد، وفي حكاية انه لما ركب البحر غلبته عينه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وحوله المهاجرون والانصار قد تقلدوا السيوف وتنكبوا القسي فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم : " يا طارق تقدم لشأنك "، ونظر اليه والى اصحابه وقد دخلوا الاندلس قدامه، فهب من نومه مستبشرا وبشر اصحابه ولم يشك في الظفر[٢٣]، فنزل الجبل[٢٤] شاناً الغارات في البسائط ولذريق يومئذ غائب في غزاة له واتصل به الخبر فعظم عليه امره وفهم الخبر الذي منه اتي مع يليان واقبل مبادراً في جموعه حتى احتل بقرطبة اياما والجنود تتوافد عليه[٢٥].

[عمليات الفتح العربي الاسلامي للاندلس]

[معركة كورة شذونة]

" ذكر الرازي : انه لما بلغ رذريق خبر طارق ومن معه ومكانهم الذي هم فيه، بعث اليهم الجيوش جيشا بعد جيش، وكان قد قود على احدهم ابن اخت له يسمى بنج [٢٦]، وكان اكبر رجاله، فكان عند كل لقاء يُهزمون ويُقتلون، وقُتل بنج وهُزم عسكره فقوي المسلون، وركب الرجّالة[٢٧] الخيل، وانتشروا بناحيتهم التي جازوا[٢٨] بها، ثم زحف رذريق اليهم بجميع عساكره ورجاله واهل مملكته، وهو على سرير ملكه، فلما انتهى الى الموضع الذي فيه طارق، خرج اليه، فاقتتلوا على وادي لكة من كورة شذونة

يومهم ذلك، وهو يوم الاحد لليلتين بقيتا من رمضان، من حين بزغت الشمس الى ان توارت بالحجاب، ثم اصبحوا يوم الاثنين على الحرب حتى المساء[٢٩].

وتمادت ايامهم كذلك الى يوم الاحد الثاني، فتمت ثمانية ايام، وقتل الله رذريق ومن معه، وفتح للمسلمين الاندلس، ولم يُعرف لرذريق موضع، ولا وجدت له جثة، وانما وجد له خف[٣٠] مفضض، فقالوا انه غرق، وقالوا انه قُتل، والله اعلم "[٣١].

" وكان [لذريق][٣٢] لحينه ولى ششبوت بن الملك غيطشة ميمنته واخاه ميسرته وهما موتوران[٣٣] قد سلبهما ملك ابيهما، فبعثا الى طارق يسالانه الامان اذا مالا اليه عند اللقاء بمن معهما وعلى ان يسلم اليهما ضياع[٣٤] والدهما غيطشة ان ظفر، وعاقهما عليه، فلما التقى الجمعان انحاز هذان الغلامان الى طارق فكان ذلك سبب الفتح، وكان الطاغية لذريق في ستمائة الف[٣٥] " [٣٦].

" وقال الرازي : كانت الملاقاة يوم الاحد لليلتين بقيتا من رمضان، فاتصلت الحرب بينهم الى يوم الاحد لخمس خلون[٣٧] من شوال بعد تتمة ثمانية ايام، ثم هزم الله المشركين، فقتل منهم خلق عظيم، اقامت عظامهم بعد ذلك بدهر طويل ملبسة لتلك الارض، قالوا : وحاز المسلمون من عسكرهم ما يجلّ قدره، فكانوا يعرفون كبار العجم وملوكهم بخواتم الذهب يجدونها في اصابعهم، ويعرفون من دونهم بخواتم الفضة، ويميزون عبيدهم بخواتم النحاس، فجمع طارق الفيء[٣٨] وخمسه[٣٩]، ثم اقتسمه اهلة على تسعة الاف من المسلمين سوى العبيد والاتباع، وتسامع الناس من اهل بر العدوة بالفتح على طارق بالاندلس وسعة المغانم فيها، فاقبلوا نحوه من كل وجه، وخرقوا البحر على كل ما قدروا عليه من مركب وقشر، فلحقوا بطارق، وارتفع اهل الاندلس عند ذلك الى الحصون والقلاع، وتهاربوا من السهل ولحقوا بالجبال، ثم اقبل طارق حتى نزل باهل مدينة شذونة، فامتنعوا عليه، فشد الحصر عليهم حتى نهكهم[٤٠]

واضرهم، فتهيا له فتحها عنوة[٤١]، فحاز[٤٢] منها غنائم، ثم مضى الى مورور[٤٣]، ثم عطف الى قرمونة[٤٤] فمر بعينه المنسوبة اليه[٤٥]، ثم مال الى اشبيلية فصالحه اهلها على الجزية[٤٦] " [٤٧].

[فتح استجة]

" ثم نازل اهل استجة وهم في قوة ومعهم فل[٤٨] عسكر لذريق، فقاتلوا قتالا شديدا حتى حتى كثر القتل والجراح بالمسلمين، ثم ان الله تعالى اظهر المسلمين عليهم، فانكسروا، ولم يلق المسلمون فيما بعد ذلك حربا مثلها، واقاموا على الامتناع الى ان ظفر طارق بالعلج[٤٩] صاحبها، وكان مغترا سيء التدبير، فخرج الى النهر لبعض حاجته وحده، فصادف طارقاً هناك قد اتى لمثل ذلك، وطارق لا يعرفه فوثب عليه طارق في الماء، فاخذه وجاء به الى العسكر، فلما كاشفه اعترف له بانه امير المدينة، فصالحه طارق على ما احب، وضرب عليه الجزية، وخلّى سبيله، فوفى بما عاهد عليه، وقذف الله الرعب في قلوب الكفرة لما رأوا طارقاَ يوغل[٥٠] في البلاد، وكانوا يحسبونه راغبا في الغنائم عاملا على القفول[٥١]، فسقط في ايديهم وتطايروا عن السهول الى المعاقل، وصعد ذوو القوة منهم الى دار مملكتهم طليطلة " [٥٢].

[فتح قرطبة]

" قيل: وكان من ارهاب طارق لنصارى الاندلس وحيَّله انه تقدم الى اصحابه في تفصيل لحوم القتلى بحضرة اسراهم وطبخها في القدور، يرونهم انهم ياكلونها، فجعل من انطلق من الاسرى يحدثون من ورائهم بذلك فتمتلئ منه قلوبهم رعباً ويجفلون فراراً [٥٣]، قالوا : وقال يليان لطارق : فضضت جيوش القوم ورعبوا، فاصمد لبيضتهم[٥٤]، وهؤلاء ادلاء من اصحابي مهرة، ففرق جيوشك معهم في جهات البلاد، واعمد[٥٥] انت الى طليطلة حيث معظمهم، فاشغل القوم عن النظر في امرهم

والاجتماع الى اولي رايهم، ففرق طارق جيوشه من استجة، فبعث مغيثا الرومي[٥٦] مولى الوليد بن عبد الملك الى قرطبة، وكانت من اعظم مدائنهم في سبعمائة فارس، لأن المسلمين ركبوا جميعا خيل العجم، ولم يبق فيهم راجل، وفضلت عنهم الخيل، وبعث جيشا اخر الى مالقة، واخر الى غرناطة مدينة البيرة، وسار هو في معظم الناس الى كورة جيان يريد طليطلة، وقد قيل : ان الذي سار الى قرطبة طارق بنفسه لا مغيث[٥٧].

قالوا : فكمنوا بعدوة نهر شقندة[٥٨] في غيضة[٥٩] ارز شامخة، وارسلت الادلاء فامسكوا راعي غنم فسئل عن قرطبة فقال : رحل عنها عظماء اهلها الى طليطلة، وبقي فيها اميرها في اربعمائة فارس من حماتهم من ضعفاء اهلها، وسئل عن سورها فاخبر انه حصين عال فوق ارضها إلا انه فيه ثغرة ووصفها لهم، فلما اجنهم[٦٠] الليل اقبلوا نحو المدينة ووطّأ الله لهم اسباب الفتح بان ارسل السماء برذاذٍ اخفى دقدقة[٦١] حوافر الخيل، واقبل المسلمون رويدا رويدا حتى عبروا نهر قرطبة ليلا، وقد اغفل حرس المدينة احتراس السور، فلم يظهروا عليه ضيقا بالذي نالهم من المطر والبرد، ، فترجل القوم حتى عبروا النهر، وليس بين النهر والسور الا مقدار ثلاثين ذراعا او اقل، ورامواا[٦٢] التعلق بالسور فلم يجدوا متعلقا، ورجعوا الى الراعي في دلالتهم على الثغرة التي ذكرها، فاراهم اياها، فاذا بها غير مستهلة التسنم[٦٣]، الاانه كانت في اسفلها شجرة تين مكنت افنانها[٦٤] من التعلق بها، فصعد رجل من اشداء المسلمين في اعلاها، ونزع مغيث عمامته فناوله طرفها، واعان بعض الناس حتى كثروا على السور وركب مغيث ووقف من خارج، وامر اصحابه المرتقين للسور بالهجوم على الحرس، ففعلوا، وقتلوا نفرا منهم، وكسروا اقفال الباب، وفتحوه، فدخل مغيث ومن معه وملكوا المدينة عنوة [٦٥].

فصمد الى البلاط منزل الملك ومعه اولاده، وقد بلغ الملك دخولهم المدينة فبادر بالفرار عن البلاط في اصحابه وهم زهاء اربعمائة رجل، وخرج الى كنيسة بغربي المدينة، وتحصن بها، وكان الماء ياتيها تحت الارض من عين في سفح جبل، ودافعوا عن انفسهم، وملك مغيث المدينة وما حولها [٦٦].

وقال من ذهب الى ان طارقا لم يحضر فتح قرطبة وان فاتحها مغيث : انه كتب الى طارق بالفتح، واقام على محاصرة العلج بالكنيسة ثلاثة اشهر، حتى ضاق من ذلك وطال عليه، فتقدم الى اسود من عبيده اسمه رباح، وكان ذا باس ونجدة، بالكمون[٦٧] في جنان الى جانب الكنيسة ملتفة الاشجار، لعله ان يظفر له بعلج يقف على خبر القوم، ففعل، ودعاه ضعف عقله الى ان صعد في بعض تلك الاشجار، وذلك ايام الثمر، ليجني ما ياكله، فبصر به اهل الكنيسة، وشدوا عليه، فاخذوه فملكوه، وهم في ذلك هائبون له منكرون خلقه، اذ لم يكونوا عاينوا اسود قبله، فاجتمعوا عليه، وكثر لغطهم[٦٨] وتعجبهم من خلقه، وحسبوا انه مصبوغ او مطلي ببعض الاشياء التي تسوّد، فجردوه وسط جماعتهم، وادنوه الى القناة التي منها كان ياتيهم الماء، واخذوا في غسله وبتدليكه بالحبال الحرش[٦٩]، حتى ادموه واعنتوه، فاستغاثهم، واشار الى ان الذي به خلقة من بارئهم، عز وجل، ففهموا اشارته، وكفوا عن غسله واشتد فزعهم منه، ومكث في اسارهم سبعة ايام لا يتركون التجمع عليه والنظر اليه، الى ان يسر الله له الخلاص ليلا، ففر واتى الامير مغيثاً فخبره بشانه وعرّفه بالذي اطلع عليه من موضع الماء الذي ينتابونه، ومن اي ناحية ياتيهم، فامر اهل المعرفة بطلب تلك القناة في الجهة التي اشار اليها الاسود حتى اصابوها، فقطعوها عن جريتها الى الكنيسة، وسدوا منافذها، فايقنوا بالهلاك حينئذٍ، فدعاهم مغيث الى الاسلام او الجزية،

فابوا عليه، فاوقد النار عليهم حتى احرقهم فسميت كنيسة الحرقى، والنصارى تعظمها لصبر من كان فيها على دينهم من شدة البلاء[٧٠].

غير ان العلج اميرهم رغب بنفسه عن بليتهم عند ايقان الهلاك، ففر عنهم وحده، وقد استغفلهم ورام اللحاق بطليطلة، فنمى[٧١] خبره الى مغيث فبادر بالركض خلفه وحده، فلحقه بقرب قرية تطليرة[٧٢] هاربا وحده، وتحته فرس اصفر ذريع[٧٣] الخطو، وحرك مغيث خلفه، فالتفت العلج ودهش لما راى مغيثاً رهقه، وزاد في حث فرسه فقصر به، فسقط عن الفرس واندقت عنقه[٧٤] فقعد على ترسه[٧٥] مستاسرا قد هاضته[٧٦] السقطة، فقبظ عليه مغيث، وسلبه سلاحه، وحبسه عنده ليقدم به على امير المؤمنين الوليد، ولم يؤسر من ملوك الاندلس غيره، لان بعضهم استامن وبعضهم هرب الى جليقية[٧٧].

وفي رواية ان مغيثاً استنزل اهل الكنيسة بعد اسره لملكهم، فضرب اعناقهم جميعا، فمن اجل ذلك عرفت بكنيسة الاسرى وان مغيثا جمع يهود قرطبة فضمهم الى مدينتهم استنامةً اليهم، دون النصارى، للعداوة بينهم، وانه اختار القصر لنفسه، والمدينة لاصحابه " [٧٨].

[فتح مالقة وغرناطة]

" واما من وجه الى مالقة ففتحوها، ولجأ علوجها الى جبال هنالك ممتنعة، ثم لحق ذلك الجيش بالجيش المتوجه الى البيرة، فحاصر مدينتها غرناطة، فافتتحوها عنوة، وضموا اليهود الى قصبة[٧٩] غرناطة، وصار ذلك لهم سنة متبعة في كل بلد يفتحونه ان يضموا يهوده الى القصبة مع قطعة من المسلمين لحفظها، ويمظي معظم الناس لغيرها، واذا لم يجدوا يهودا وفروا عدد المسلمين المخلفين لحفظ ما فتح، ثم صنعوا عند فتح كورة رية[٨٠] التي منها مالقة مثل ذلك " [٨١].

[فتح تدمير]

" ومضى الجيش الى تدمير، وتدمير : اسم العلج صاحبها، سميت به، واسم قصبتها أريولة[٨٢]، ولها شان في المنعة، وكان ملكها علجا داهية، وقاتلهم مضحيا[٨٣]، ثم استمرت عليه الهزيمة في فحصها، فبلغ السيف في اهلها مبلغا عظيما افنى اكثرهم ولجأ العلج الى اريولة في يسير من اصحابه لا يغنون شيئاً، فامر النساء بنشر الشعور وحمل القصب والظهور على السور في زي القتال متشبهات بالرجال، وتصدر قدامهن في بقية اصحابه يغالط المسلمين في قوته على الدفاع عن نفسه، فكره المسلمون مراسه[٨٤] لكثرة من عاينوه على السور، وعرضوا عليه الصلح، فاظهر الميل اليه، ونكّر زيه فنزل اليهم بامان على انه رسول، فصالحهم على اهل بلده، ثم على نفسه، وتوثق منهم، فلما تم له من ذلك ما اراد عرّفهم بنفسه، واعتذر اليهم بالإبقاء على قومه، واخذهم بالوفاء بالعهد، وادخلهم المدينة، فلم يجدوا فيها الا العيال والذرية، فندموا على الذي اعطوه من الامان، واسترجحوه فيما احتال به، ومضوا على الوفاء له، وكان الوفاء عادتهم، فسلمت كورة تدمير من معرّة[٨٥] المسلمين بتدبير تدمير، وصارت كلها صلحا ليس فيها عنوة، وكتبوا الى اميرهم طارق بالفتح، وخلفوا بقصبة البلد رجالا منهم، ومضى معظمهم الى اميرهم لفتح طليطلة " [٨٦].

[عبور القائد موسى بن نصير الى الاندلس وفتح شذونة]

" قال الرازي : وحدّث الواقدي عن موسى بن علي بن رباح[٨٧]، عن ابيه[٨٨]، قال : خرج موسى بن نصير في عشرة الاف من افريقية، مغضبا على طارق، وتقدم يريد الاندلس، فدخلها، ونزل بالجزيرة . فقيل له : " اسلك طريق طارق " فقال : " لا والله، اسلك طريقه " فقال له الادلاء من الاعلاج : " نحن ندلك على طريق هي اشرف من طريقه، وهي على مدائن هي اعظم خطرا من مدائنه، لم تفتح، يفتحها الله

على يديك ان شاء الله " فامتلأ موسى سروراً، فساروا به الى مدينة شذونة فافتتحها عنوة، وهي اول فتوحاته " [٨٩].

" وحكى الرازي : ان موسى خرج من افريقية الى الاندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين، واستخلف على افريقية اسن ولده عبد الله بن موسى[٩٠]، وكان موسى في عشرة الاف[٩١].

قال : وكان عبد الملك بن مروان[٩٢] هو الذي اغزى موسى المغرب في خلافته، ففتح له في اهل البرابرة فتوح كبار، حتى لقد بعث الى عبد الملك في الخمس بعشرين الف سبية، ثم اردفها[٩٣] بعشرين الفاً اخرى، كل ذلك من البربر، فعجب عبد الملك يومئذ من كثرة ذلك " [٩٤].

" قال الرازي : قال عبد الملك بن حبيب، دخل الاندلس مع الامير موسى بن نصير رجل من اصاغر الصحابة رضي الله عنهم، وهو المنيذر الافريقي[٩٥] لم ينسب باكثره من الافريقي اذ كان يسكن افريقية، وروى عنه ابو عبد الرحمن الحبلي[٩٦] . قال : حدثني المنيذر وكان صاحباً لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : من قال رضيت بالله رباً، وبالاسلام ديناً، وبمحمد نبياً، فانا زعيم له، فلاخذن بيده فلادخلنه الجنة " [٩٧].

[لقاء موسى بن نصير وطارق بن زياد]

" قال الرازي : ان طارقاً خرج من طليطلة لما بلغه سيره اليه [اي موسى بن نصير][٩٨]، فلقيه بمقربة من طلبيرة[٩٩]، وكان موسى، لما فرغ من امر ماردة، نهض يريد طليطلة، فخرج اليه طارق معظماً له، ومبادراً لطاعته، فوبخه موسى، وغضب عليه . وقيل انه وضع السوط على راسه، وقيل انه ضربه اسواطاً كثيرة وحلق راسه [١٠٠]. ثم سار به الى طليطلة، ، وقال له : " ايتني بما اصبت وبالمائدة[١٠١] " فاتاه

بها، وقد اقتلع رجلا من ارجلها، فقال له : " اين الرجل ؟ "، فقال له : " هكذا وجدتها "، فأمر موسى، فعمل لها رجل من ذهب، وادخلها في سفط [١٠٢] " [١٠٣].

" وقال الرازي عن عبد الملك بن حبيب، وفي مستهل سنة اربع وتسعين، دخل موسى الى بلاد افرنجة فأوغل[١٠٤] فيها حتى انتهى الى مفازة كبيرة، وارض سهلة ذات ...[١٠٥] فاصاب فيها صنما عظيما قائما على سارية [١٠٦] مكتوب عليه بالنقر، كتابة عربية، قراتها فاذا هي فأذا هي يا بني ...[١٠٧] انتهيتم فارجعوا ذلك . وقال [اي موسى بن نصير] [١٠٨]: ما هذا الا لمعنى كبير . وانصرف بالناس قافلا حتى احتل قرطبة فضحى فيها اضحى هذه السنة المؤرخة [١٠٩].

قال : واتصل بامير المؤمنين الوليد بن عبد الملك، تلوّم الامير موسى بن نصير بالمسلمين في الاندلس وتقحمه بهم ارض العدو، من غير مؤامرة [١١٠]، فاقلقه ذلك، وبعث مولاه [١١١] مغيثا اليه وامره ان يعنّفه ويقفله الى افريقية، فقدم مغيث على موسى وهو في قرطبة، فوهبه موسى الموضع الذي ينسب اليه في عهد المسلمين، وهو بلاط مغيث، بجميع اراضيه، من ارض الخمس، وغزا مغيث ارض جيليقية فاستبطأ الوليد قدوم موسى واستقصر مغيثا، فبعث رسولا اخر يعرف بابي نصر الى الاندلس، وامره ان يتوكل بموسى بن نصير حتى يصدره اليه، فورد عليه في صدر سنة خمس[١١٢]، فاخذ بعنان دابته، واخرجه من الاندلس، ومعه طارق ومغيث وخلّف ابنه[١١٣]على الاندلس، وابقى معه وزيرا حبيب بن ابي عبدة بن عقبة بن نافع[١١٤] " [١١٥].

" قال الرازي : لما مات الوليد بن عبد الملك بأثر وصول مغانم الاندلس اليه وولى الامارة لأخيه سليمان[١١٦] أغرم موسى بن نصير[١١٧] ومن انصرف معه من عمال

المغرب لما بلغه من اقطاعاتهم للاخماس من غير مؤامرة للخليفة، فاخذ من كل واحد منهم على قدره واغرم موسى مائة الف " [١١٨].

الخاتمة

تبين لنا مما سبق كيف كان فتح العرب المسلمين للاندلس سنة (٩٢هـ / ٧١٠م)، وكيف كانت عمليات الفتح وخط سيرها، وطريقة تعامل العرب المسلمين مع اهل المناطق المفتوحة، وكانت هذه الروايات عن طريق المؤرخ الاندلسي احمد بن محمد الرازي (ت ٣٤٤هـ / ٩٥٥م)، وهو من اقدم مؤرخي الاندلس، والذي مع الاسف فقدنا جميع كتبه بسبب ما اصاب الاندلس من موجة عنيفة لطمس جميع معالم العرب المسلمين بعد خروجهم منها، وفي نهاية عملنا هذا يمكننا ان نسجل الاستنتاجات الاتية :

١- التخطيط المسبق لعملية الفتح والتحضير لها بشكل جيد مما يدلل على انها ليست مغامرة او عمل متهور.

٢- يمكننا ان نقيس وضعية سكان الاندلس المزرية قبل عبور العرب المسلمين اليها وتفككهم وانقسامهم على بعضهم ،

٣- المعاملة الحسنة التي عامل المسلمون بها اهل الاندلس وهذا كان ديدن المسلمين مع جميع سكان المناطق التي يقومون بفتحها .

٤- كان للعرب المسلمين منذ بداية الفتح الاستقرار في الاندلس ولم يكن همهم الغنائم ولو كانت الغنائم همهم لعادوا مباشرة ولم يستقروا فيها .

٥- كان دافع المسلمين من وراء فتوحاتهم هو نشرهم للدين الاسلامي واعلاء كلمة الله في ربوع الارض ونشر المساواة والعدالة بين الناس .

الهوامش

(١) هنا لم يتم ذكر جملة (قال الرازي) في بداية هذا النص لان هذا النص هو وجزء من نص مذكور في بدايته (قال الرازي) وانما تم ذكره هنا للايضاح . ينظر : الحميري، محمد عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق حسان عباس، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٥م)، ص٣٤ .

(٢) مدينة عظيمة على الخليج الرومي المعروف بالزقاق وهو اول البحر الشامي المنتهي الى مدينة صور وهي تقابل الجزيرة الخضراء في الاندلس وليس لها الى البر غير طريق واحد من جهة الغرب وهي محاطة بالمياه وهي عبارة عن سبعة جبال متصلة مع بعضها وهي كثيرة الجنات والبساتين ولها مواني‌ء عظيمة وكثيرة ومصايد كثيرة للحوت وسمك التن الازرق . ينظر : الحميري، الروض المعطار، ص٣٠٣ .

(٣) من الاجدر بنا الوقفة هنا قليلا لان الكثير من المؤرخين القدماء كما اشرنا سابقا يشير الى هذه القصة ويعدها من لهم اسباب الفتح ولكن هل من المنطقي الزج بالاف المسلمين من اجل فتاة بغض النظر عن كونها نصرانية وليست مسلمة وعند قراءة النصوص في الكتب تجد جميعها متشابهة وكانما اخذت من اصل واحد وهنا يتبادر السؤال الى الاذهان من مو صاحب هذا الاصل ومن كتبه ومن اين استقاه، اما عن اسباب الفتح فنحن نتفق كل الاتفاق مع ماجاء به عبد الواحد ذنون طه والاخرين من ان نشر الاسلام حماية حدود الدولة العربية الاسلامية وغيرها من الاسباب هي من اهم دوافع الفتح لعربي الاسلامي للاندلس. ينظر : طه، عبد الواحد ذنون، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، (بيروت : دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٠م) ص٢٣ ؛ شلبي، عمر راجح، اساطير الفتح الاسلامي في الاندلس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (٣)، العدد (١)، (الخليل : ٢٠٠٧م)، ص٦٥.

(٤) وهو الخليج بين البحر والمحيط وهو مضيق جبل طارق . ينظر : بنيامين التطيلي، الرابي بنيامين بن الرابي يونة التطيلي (ت ٥٦٩هـ / ١١٧٣م)، رحلة بنيامين التطيلي، (ابو ظبي : المجمع الثقافي ، ٢٠٠٢ م)، ص٧ .

(٥) الحميري، الروض المعطار، ص٣٤ .

(٦) استفره اي تخير الجيد . ينظر : مجمع اللغة العربية (ابراهيم مصطفى و اخرون) ، المعجم الوسيط، ط٤، (القاهرة : دار الدعوة ، ٢٠٠٨م)، ج٢، ص٦٨٦ .

(٧) الشذانق هو نوع من انواع الطيور الجوارح باز او صقر وربما هو شاهين او صقر وتستخدم للصيد . ينظر : دوزي، رينهارت بيتر، تكملة المعاجم العربية، تحقيق محمد سليم النعيمي، (بغداد : وزارة الثقافة والاعلام / الجمهورية العراقية، من ١٩٧٩/٢٠٠٠م)، ج٦، ص٢٧٩ .

(٨) الاضمار هو تكوين فكرة في الذهن وفي داخل نفس الانسان دون الافصاح عنها . ينظر : عمر، احمد مختار عبد الحميد واخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨م)، ج٢، ص١٣٦٩ .

(٩) موسى بن نصير يكنى ابا عبد الرحمن اللخمي بالولاء صاحب فتح الاندلس كان من التابعين وقد روى عن تميم الداري وكان عاقلا تقيا شجاعا لم يهزم له جيش قط تولى ولاية افريقية والمغرب سنة سبع وسبعون للهجرة وتوفي في الحج مع الخليفة سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعون للهجرة . ينظر : ابن خلكان، احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م)، ج٥، ص٣١٨ .

(١٠) التحريض هو الحث والاحماء على الشيء يقال حرضه على القتال اي حثه واحماه عليه . ينظر : الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق : يوسف الشيخ محمد، ط٥، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٩م).، ص٧٠ .

(١١) سامه اي ابتغى وطلب منه ووجهه . ينظر : ابو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط٢، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٨م)، ص١٨٧ .

(١٢) الحميري، الروض المعطار، ص٣٤ ؛ وينظر كذلك حول نفس الرواية ولكن بشكل مختصر: ابن عذاري، ابو عبد الله محمد بن محمد (ت بعد٧١٢هـ / ١٣١٢م) ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق: ج.س كولان و ليفي بروفنسال، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)،ج٢، ص٧ ؛ المقري، احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس، (بيروت : دار صادر، ١٩٨٨م)، ج١، ص٢٣٣.

(١٣) الخليفة الاموي ابو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بويع بالخلافة بعد ابيه بعهد منه سنة ست وثمانين للهجرة وهو اكبر اولاده افتتح الهند والاندلس وبلاد الترك وبنى المسجد الاموي بدمشق وتوفي سنة ست وتسعين للهجرة وكانت خلافته عشرة سنين الا شهرا. ينظر : ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق : روحية النحاس واخرون،(دمشق : دار الفكر ، ١٩٨٤م)، ج٢٦، ص٣١٧ .

(١٤) السرية قطعة من الجيش لا تتجاوز في اغلب الاحيان الاربعمائة جندي تبعث الى العدو وسميت سرية لانهم ينفذون على وجه السرية والخفاء او ربما لانهم يسيرون . ينظر : البعلي، محمد

بن ابي الفتح بن ابي الفضل (ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م)، المطلع على الفاظ المقنع، تحقيق : محمود الارناؤوط و ياسين محمود الخطيب، (جدة : مكتبة السوادي ، ٢٠٠٣م)، ص٢٥٤ .

(١٥) الغرور هو الانخداع والغش والهيام على الوجه وان تعلق في الفخ والاستسلام للاغراء والتعلل بالاوهام . ينظر : دوزي، تكملة المعاجم، ج٧، ص٣٨٨ .

(١٦) وهم سكان المنطقة الواقعة من افريقية وشمال السودان شرقا الى المحيط الاطلسي غربا وهي منطقة المغرب العربي والمقصود بالبربر هم المغاربة . ينظر: المنجم، اسحاق بن الحسين (ت ق٤هـ / ق٩م)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ص١٠١ .

(١٧) وهو من البربرمن المغرب ظهر اثره في ولاية موسى بن نصير وتولى منصبه كقائد في جيش موسى ونجح نجاحا باهرا . ينظر : ابن الكردبوس، عبد الملك بن محمد بن ابي القاسم (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م)، تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط (نصان جديدان)، تحقيق : احمد مختار العبادي، (مدريد : معهد الدراسات الاسلامية، ١٩٧١ م)، ص١٦٧ ؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٥٤ ؛ خطاب، محمود شيت، قادة فتح الاندلس، (بيروت : مؤسسة علوم القران، ٢٠٠٣م)، ج١، ص٤١٧ .

(١٨) الحميري، الروض المعطار، ص٣٥ ؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٥ .

(١٩) هو طارق بن عبدالله بن رفهو بن ورفجوم بن بنزغاس بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو وهو مولى لموسى بن نصيربرز كاحد قادة جيش موسى بن نصير وعهد اليه بالعبور الى بلاد الاندلس وفتحها . ينظر : ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٥ ؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٣٩؛ خطاب، قادة فتح، ج١، ص٢٢٠ .

(٢٠) الحميري، الروض المعطار، ص٣٥ .

(٢١) وهم الذين يذهبون الى الحوادث وما سيحدث من احداث وهو علم التنبؤ بالمستقبل. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٥، ص٢٠٧؛ دوزي، تكملة المعاجم، ج٣، ص٩٥.

(٢٢) الحميري، الروض المعطار، ص٣٥ ؛ وينظر كذلك حول نفس الرواية : المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٣١ .

(٢٣) وقد عد احد الباحثين ان هذه الحادثة هي مجرد اسطورة من اجل رفع معنويات الجند قبل الجهاد ، ولكننا نرى ان ما حدث لطارق ليس بمعجزة وانما شيء طبيعي لكل مسلم متقي رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامه وخاصة في اوقات الجهاد وكانت النية خالصة لله سبحانه وتعالى . ينظر : شلبي، اساطير الفتح، ص٦٥-٦٦ .

(٢٤) المقصود به جبل طارق وهو الجبل الذي نزلة القائد طارق بن زياد ومن معه من المسلمين من العرب والبربر وتحصنوا به في اول عبورهم عند فتح الاندلس . ينظر : الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ج٢، ص٥٤٠ .

(٢٥) الحميري، الروض المعطار، ص٣٥ ؛ ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) تاريخ افتتاح الاندلس، تحقيق : عبد الله انيس الطبّاع، (بيروت : دار النشر للجامعيين، ١٩٥٧م)، ص٣٤ .

(٢٦) وقد انفرد ابن عذاري برواية بنج هذا مما جعل عبد الواحد ذنون طه يؤيد اطلاع ابن عذاري على كتاب اخبار ملوك الاندلس للرازي . ينظر: طه، دراسات في التاريخ الاندلسي، (بيروت : دار المدار الاسلامي، ٢٠٠٤م)، ص٢٠٦ .

(٢٧) الرجالة هم الرجال الذين يمشون على ارجلهم اي رواجل . ينظر : الفراهيدي، الخليل بن احمد بن عمرو (ت١٧٠هـ / ٧٨٦م)، العين، تحقيق : مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، (بيروت: مكتبة الهلال) ج٦، ص١٠٢ .

(٢٨) المقصود اي المنطقة التي قطعوها او نفذوا اليها وعبروا اليها . ينظر : الجواليقي، موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٤٠هـ / ١١٤٥م)، ما جاء على ما فعلت وافعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم، تحقيق : ماجد الذهبي، (دمشق : دار الفكر)، ص٣١ .

(٢٩) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٨ .

(٣٠) الخف هو ما لبس في القدم وهو اطول من النعال وهو مبطن ويحتوي على منقار من الامام وله عدة اشكال . ينظر : المرسي، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)، المخصص، تحقيق : خليل ابراهيم جفال، (بيروت : دار احياء التراث العربي، ١٩٩٦م)، ج١، ص٤١٠ .

(٣١) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٨ ؛ مجهول، تاريخ الاندلس، تحقيق : عبد القادر بوباية، ط٢، (بيروت : دار الكتب العلمية،٢٠٠٩م)، ص١٥٤ .

(٣٢) اضيفت لكي يتسق المعنى واثبتنا ما ورد مع اختلاف الاسم حفاظا على النص الاصلي وعدم التلاعب به .

(٣٣) الموتور هو من قُتل له قتيل فلم يدرك بدمه اي لم يثار له . ينظر : عمر، معجم اللغة العربية، ج٣، ص٢٣٩٦ .

(٣٤) ضياع وهي جمع ضيعة والضيعة هي الارض المغلة المنتجة وسميت كذلك لانها اذا تركها متعهدها ضاعت . ينظر : الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، – تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة محققين، (الكويت : دار الهداية، ١٩٦٥م)، ج٢١، ص٤٣٣ .

(٣٥) ولو دققنا في هذا الرقم نجد انه على الارجح فيه مبالغة كبيرة ولو قارنا هذا الرقم مع بعض المؤرخين الاخرين نجد هنالك فرق كبير حيث يتفق كلاً من ابن الاثير والمقري في ان عدد الجيش كان مائة الف بينما يذكر ابن خلدون انه كان عددهم اربعين الف ونحن نرى انه اقرب لارض الواقع خاصة مع افتراق وتشتت اهل الاندلس . ينظر: علي بن ابي الكرم محمد الجزري (ت٦٣٠هـ \ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٩٧م)ج٤، ص٤٠ ؛ عبدالرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشان الاكبر المعروف بـ(تاريخ ابن خلدون)، تحقيق : خليل شحادة، ط٢، (بيروت : دار الفكر، ١٩٨٨م)، ج٤، ص١٥٠ ؛ المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٣١ .

(٣٦) الحميري، الروض المعطار، ص٣٥؛ وينظر كذلك حول نفس الرواية: مجهول، اخبار مجموعة، (مدريد : مطبعة ربدنير،١٨٦٧م) ص٧ – ٩ .

(٣٧) اي بعد خمسة ايام من شهر شعبان واللام في كلمة لخمس بمعنى بعد . ينظر : الفارابي، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، ط٤، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ج٥، ص٢٠٣٦ .

(٣٨) الفيء وهي الاموال المتحصل عليها من العدو بغير قتال ويكون ملكا للدولة. ينظر: البطاينة، محمد ضيف، الحياة الاقتصادية في العصور الاسلامية الاولى، (عمان: دار طارق)، ص١٣.

(٣٩) الخمس هو اخذ خمس الغنائم والفيء ويكون لرسول الله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل . ينظر : النيسابوري، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر (ت ٣١٩هـ / ٩٣١م)، الاوسط في السنن والاجماع والاختلاف، تحقيق : ابو حماد صغير احمد بن محمد حنيف، (الرياض : دار طيبة ، ١٩٨٥م)، ج١١، ص٨٥ .

(٤٠) اي غلبهم وبالغ في جهدهم وارهاقهم وبالغ في انقاصهم . ينظر : مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج٢، ص٩٥٩ .

(٤١) قهرهم وتخذها بالسيف والعنوة اي الذلة اي غلبهم وذلهم . ينظر : الفراهيدي، العين، ج٢، ص٢٥٢ .

(٤٢) الحيازة هي تملك الشيء وضمه وملكه واحاط به وجمعه . ينظر : جبل، محمد حسن، المعجم الاشتقاقي المؤصل لالفاظ القران الكريم، (القاهرة : مكتبة الاداب، ٢٠١٠م)، ج١، ص٤٢٠ .

(٤٣) احدى مدن غرب الاندلس متصلة باحواز قرمونة وكذلك متصلة بكورة شذونة وهي عرب قرطبة وقاعدتها مدينة قلب ودار ولاتها وهي كثيرة البساتين والزرع . ينظر : الحميري، الروض المعطار، ص٥٦٤ .

(٤٤) وهي احدى مدن الاندلس وتقع شرق اشبيلية على بعد عشرون ميلا و بينها وبين استجة خمسة واربعين ميلا وهي مدينة كبيرة وقديمة وهي عند سفح جبل ولها سور من الحجارة من بنيان الاول وبها جامع حسن البناء وسوقها جامعة للصناعات والاغراض وبها حمامات كثيرة وهي ذات قرى كثيرة ومياه غزيرة وعيون وابار وزروع كثيرة . ينظر: الحميري، صفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار، نشر وتصحيح لافي بروفنصال، ط٢، (بيروت : دار الجيل، ١٩٨٨م)، ص١٥٩ .

(٤٥) وهي عين ماء تبعد اربعة اميال عن استجة نزلها طارق بن زياد اثناء فتحه الاندلس وسميت باسمه . ينظر : ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص٤٠ .

(٤٦) الجزية هي الضريبة المفروضة على رؤوس غير المسلمين الذين يعيشون في كنف الدولة العربية الاسلامية والذين هم في ذمة المسلمين ويسمونها ضريبة الراس . ينظر : المحامي، محمد كامل حسن، الجزية في الاسلام ضريبة الرؤوس وضريبة الارض ، (بيروت : دار مكتبة الحياة)، ص١٤ .

(٤٧) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٥٩ .

(٤٨) الفل هو المنهزم من القوم ويستوي فيه الواحد والجمع وفل الجيش المنهزم المكسور منهم . ينظر : الفارابي، الصحاح تاج اللغة، ج٥، ص١٧٩٣ .

(٤٩) العلج هو الحمار الوحشي لان فيه غلظة وشدة ويشبّه به الرجل الاعجمي . ينظر: القزويني، احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (دمشق : دار الفكر، ١٩٧٩م)، ج٤، ص١٢١ .

(٥٠) التوغل هو الذهاب في الشيء او المكان والبعد والتعمق والمبالغة فيه والنيل منه نصيبا وافرا . ينظر : عمر، معجم اللغة العربية، ج٣، ص٢٤٧٠ .

(٥١) القفول هو رجوع الجند بعد الغزو وهو اسم يعني الانصراف ومنه اشتق اسم القافلة لرجوعها الى الوطن . ينظر : الفراهيدي، العين، ج٥، ص١٦٥ .

(٥٢) لم يتم ذكر اسم الرازي في بداية النص لانه تكملة لما قبله . المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٠ .

(٥٣) ينظر كذلك حول نفس الرواية: ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس، ص٣٤؛ مجهول، تاريخ الاندلس، ص١٥٤ .

(٥٤) وهم الاعزاء الذين يحمون البلد ويحفظوه ويحصنوه كما تحفظ البيضة ويقال حموا بيضة الاسلام والدين للجماعة الذين يدافعون عن دينهم الاسلام . ينظر : القزويني، معجم مقاييس اللغة، ج١، ص٣٢٦ .

(٥٥) العمد اي القصد وعمدت اليه اي قصدته على يقين دون خطأ . ينظر : الفيومي، احمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ / ١٣٦٨م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت: المكتبة العلمية)، ج٢، ص٤٢٨ .

(٥٦) مغيث الرومي فاتح قرطبة وقيل ليس برومي ونسبه الصحيح هو مغيث بن الحارث ابن الحويرث بن جبلة بن الايهم الغساني سبي من الروم وهو صغير فأدبه الخليفة عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ونشأ بدمشق فافصح العربية واحسن الشعر وخوض المعارك ومنه بنو مغيث في قرطبة . ينظر : الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الاعلام، (بيروت : دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج٧، ص٢٧٦ .

(٥٧) لم يتم ذكر الرازي في بداية النص لانه تكملة لما قبله المقري. نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٠ .

(٥٨) وهي احدى القرى المجاورة لقرطبة والتابعة لها وتقع بعدوة نهر قرطبة قبالة قصرها. ينظر : الحميري، الروض المعطار، ص٣٤٩ .

(٥٩) الغيضة هي الاجمة وهي مجتمع الشجر والملتف من الزروع والاشجار والمجتمعة في مغيض ماء يتجمع فيه الماء فتنبت مختلف المزروعات والاشجار. ينظر : الزبيدي، تاج العروس، ج١٨، ص٤٧٣ .

(٦٠) جن الليل اي اظلم الليل واشتدت ظلمته. ينظر : عمر، معجم اللغة العربية، ج١، ص٤٠٧ .

(٦١) وهي اصوات حوافر الدواب والخيل في سرعة ترددها على الارض. ينظر: ابن القطاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي (ت ٥١٥هـ / ١١٢١م)، كتاب الافعال، (اربد : عالم الكتب ، ١٩٨٣م)، ج١، ص٣٧٦ .

(٦٢) رام الشيء اي طلبه ورغب فيه واراده ورجاء جد في الوصول اليه ونيله . ينظر : عمر، معجم اللغة العربية، ج٢، ص٩٦٢ .

(٦٣) التسنم اي الاعتلاء وتسنم الشيء اذا علاه وهي ماخوذة من سنام البعير . ينظر : اليمني، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق : حسين بن عبد الله العمري واخرون، (بيروت : دار الفكر المعاصر، ١٩٩٩م)، ج٥، ص٣٢٣٤ .

(٦٤) الافنان معناها اغصان الشجر و واحدها فنن . ينظر : ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي الاندلسي (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م)، تحفة الاريب بما في القران من الغريب، تحقيق : سمير مجذوب، (بيروت : المكتب الاسلامي ، ١٩٨٣م)، ص٢٤٨ .

(٦٥) المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦١. كذلك ينظر حول نفس الرواية، ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٩ – ١٠ .

(٦٦) المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦١ .

(٦٧) كمن اي اختفى واستتر في موضع ما ولا يشعر به احدا ولا يصدر صوتا . ينظر : الفراهيدي، العين، ج٥، ص٣٨٦ .

(٦٨) اللغط هو الاصوات المبهمة الغير مفهومة والكلام الغير مفهوم منه شيئا . ينظر : الهروي، ابومنصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق : محمد عوض مرعب، (بيروت : دار احياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ج٨، ص٨٢ .

(٦٩) اي الحبال الخشنة ويقال حية حرشاء اي خشنة الجلد وذلك من الحرش وهو الاثر . ينظر : الفارابي، اسحاق بن ابراهيم (ت٣٥٠هـ / ٩٦١م)، معجم ديوان الادب، تحقيق : احمد مختار عمر، (القاهرة : مؤسسة دار الشعب ، ٢٠٠٣)، ج٢، ص٢٦٣ .

(٧٠) المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٢ .

(٧١) نمى خبره اي ارتفع وشاع خبره واذيع خبره . ينظر : المرسي ، المحكم والمحيط الاعظم، تحقيق : عبد الحميد هنداوي، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ج١٠، ص٥٠٨ .

(٧٢) الارجح انها طلبيرة . ينظر: المقري، نفح، الطيب، ج١ ص٢٦٣، هامش رقم (٢).

(٧٣) الذريع السريع المشي والركض ويقال فرس ذريع اي سريعة العدو وامراة ذراع اذا كانت سريعة الغزل . ينظر : ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)، غريب الحديث، تحقيق : عبد الله الجبوري، (بغداد : مطبعة العاني ، ١٩٧٦م)، ج١، ص٥٠٣ .

(٧٤) اندقت عنقه اي انكسرت عنقه . ينظر : عمر، معجم اللغة العربية، ج١، ص٧٥٧ .

(٧٥) الترس نوع من انواع الاسلحة يستخدم لصد ضربات الخصم ويتوقى بها المقاتل من النبال والرماح وغيرها من ضربات العدو وتكون من الحديد او الجلود القوية . ينظر : الزبيدي، تاج العروس، ج١٥، ص٤٧٧ .

(٧٦) الهيض هو الانكسار والعودة الى المرض والهم والحزن وتستخدم بعد ان يبرء الانسان من همه والمه ومرضه ثم يعود اليه . ينظر : ابن حجة الحموي، ابو بكر بن علي بن عبدالله (ت ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م)، خزانة الادب وغاية الارب، تحقيق : دياب كوكب، ط٢، (بيروت : دار صادر)، ج٢، ص٢٢ .

(٧٧) المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٣ .

(٧٨) المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٣ .

(٧٩) القصبة هو وسط المدينة ومركزها . ينظر : الرازي، مختار الصحاح، ص٢٥٤ .

(٨٠) احدى كور الاندلس الواسعة وهي قبلي قرطبة متصلة بالجزيرة الخضراء وهي كثيرة الخيرات ولها مدن واقاليم كثيرة وقصبتها مالقة . ينظر : ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، (بيروت : دار صادر، ١٩٩٥م)ج٣، ص١١٦ .

(٨١) لم يتم ذكر اسم الرازي في بداية النص لانه تكملة لما قبله. المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٣ .

(٨٢) احدى مدن الاندلس في غاية الروعة والجمال ولها نهر جاري واشجار كثيرة وقلعتها في غاية المنعة . ينظر : ابن سعيد الاندلسي، ابو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م)، المغرب في حلى المغرب، تحقيق : شوقي ضيف، ط٣، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٥٥م)، ج٢، ص٢٨٦ .

(٨٣) اي وقت الضحى . ينظر : المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٦٤، هامش رقم (١) .

(٨٤) الرجل المرس الصبور على الامور والمزاول لها والمتمرس فيها . ينظر : الازدي، محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م)، جمهرة اللغة، تحقيق : رمزي منير، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ج٢، ص٧٢١ .

(٨٥) المعرة هي شدة الحرب والقتال وما يحدث فيها من المكاره . ينظر : المرسي، المحكم والمحيط، ج١، ص٨٨ .

(٨٦) المقري، نفح، الطيب، ج١، ص٢٦٤ .

(٨٧) موسى بن علي بن رباح اللخمي ابو عبد الرحمن امسر مصر للخليفة ابي جعفر المنصور ولد بالمغرب سنة (٨٩هـ او ٩٠هـ) وكان من الثقات وقال فيه الشيخ احمد بن حنبل : ثقة ثقة،

روى عن عدد من العلماء وروى عنه جماعة يكثر ذكرهم توفي في الاسكندرية سنة (١٦٣هـ / ٧٧٩م) . ينظر : البكجري، مغلطاي بن قليج بن عبد الله (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م)، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : عادل بن محمد و اسامة بن ابراهيم، (القاهرة : الفاروق للطباعة والنشر، ٢٠٠١ م)، ج١٢، ص٣١ .

(٨٨) علي بن رباح اللخمي مصري روى عن عقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وابي قتادة الانصاري ومسلمة بن مخلد، وروى عنه ابنه موسى والحارث بن يزيد الحضرمي ويزيد بن ابي حبيب وقال فيه احمد بن حنبل : ما علمت فيه الا خيرا . ينظر : ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م)، الجرح والتعديل، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٩٥٢م)، ج٦، ص١٨٦ .

(٨٩) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص١٣ ؛ كذلك ينظر في رواية اخرى حول نفس الحادثة . مجهول، اخبار مجموعة، ص١٥ .

(٩٠) هو اكبر اولاد موسى وقد نشا في احضان ابيه وشب قائدا عسكريا ووالیا واداريا وكان من اهل العلم والمعرفة وتعلم من ابيه الكثير الذي كان حريصا على اشراك ابنائه في معارك الجهاد واصبح من قادة الفتوح العربية الاسلامية وبقي واليا على افريقية حتى عزله الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان سنة (٩٧هـ / ٧١٥م) . ينظر : الفهداوي، حازم محمد جيران حسين، موسى بن نصير، (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، (بغداد : ٢٠٠٢م)، ص١٦ .

(٩١) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٧٧ .

(٩٢) ابو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص تولى الخلافة بعد ابيه في سنة خمس وستين للهجرة ومكث فيها الى ان توفي سنة ست وثمانين للهجرة وهو ابن اثنين وسبعون سنة . ينظر : الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)، المتفق والمفترق، تحقيق : محمد صادق ايدن الحامدي، (دمشق : دار القادري ، ١٩٩٧م)، ج٣، ص٨٥٣ .

(٩٣) الارداف هم التتابع وان ياتي شيء بعد شيء ويقال اردفت الرجل اي جئت بعده . ينظر : ابو شامة، عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي (ت ٦٦٥هـ /١٢٦٦م)، ابراز المعاني من حرز الاماني، (بيروت : دار الكتب العلمية)، ص٥٢١ .

(٩٤) المقري، نفح الطيب، ج١، ص٢٧٧ .

(٩٥) كان احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن افريقية وسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم . ينظر : ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠ م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق : علي محمد البجاوي، (بيروت : دار الجيل ، ١٩٩٢م)، ج٤، ص١٤٨٥ .

(٩٦) هو عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الحبلي يعد في المصريين سمع منه شرحبيل بن شريك والافريقي وعقبة بن مسلم وروى عنه بكر بن سوادة وابو فراس مولى السهميين ويروي عن ابي ذر ايضا . ينظر : البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م)، التاريخ الكبير، (حيدر اباد : دائرة المعارف العثمانية) ، ج٥، ص٢٢٦ .

(٩٧) مجهول، نبذة من اخبار فتح الاندلس ماخوذة من الرسالة الشريفية الى الاقطار الاندلسية، ملحق كتاب تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية، تحقيق : عبد الله انيس الطبّاع، (بيروت : دار النشر للجامعيين ، ١٩٥٧م)، ص٢٠٢ ؛ مجهول، فتح الاندلس، ص٢٧ .

(٩٨) اضيفت لكي يكتمل المعنى .

(٩٩) احدى مدن الاندلس تقع غرب مدينة طليطلة على ضفة نهر تاجة وهي مدينة كبيرة كثيرة الاسواق والديار ولها ارحاء كثيرة ومزارعها كثيرة زاكية وفيها اثار قديمة وتبعد سبعين ميلا عن مدينة طليطلة . ينظر : الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٥٥١ .

(١٠٠) الارجح عدم صحة هذه المعلومات لان موسى بن نصير لو اراد عقاب طارق لتوجه اليه مباشرة ولكنه استكمل الفتح ولقاه بعد ما يقارب السنة وبعد ذلك ولاّه قياد نصف الجيش معه بعد ذلك ولكن على الاغلب كان عتاب بين القائد العام واحد قواده حفاظاً منه على ارواح المسلمين . ينظر: الحجي، عبد الرحمن علي، التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة، ط١٠،(دمشق : دار القلم ، ٢٠٢١م)، ص١٠٨ – ١١٠.

(١٠١) وهي مائدة نبي الله سليمان عليه السلام قبل انها كانت من ذهب وفضة خليطين، مطوقة بثلاثة اطواق، طوق من لؤلؤ، وطوق من ياقوت، وطوق من زبرجد، ويرى احد الباحثين بانه ليس لسليمان عليه السلام اي علاقة بها . للمزيد ينظر : ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص١٧ ؛ شلبي، اساطير الفتح، ص٦٩ .

(١٠٢) السفط الذي يعبأ فيه الطيب وما اشبهه من حلي وادوات النساء ويجمع اسفاطاً . ينظر : الهروي، تهذيب اللغة، ج١٢، ص٢٣٨ .

(١٠٣) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص١٦ .

(١٠٤) اوغل في الارض اذا ابعد فيها وكان دخوله على وجه السرعة وغيه عجالة . ينظر : الازدي، جمهرة اللغة، ج٢، ص٩٦١ .

(١٠٥) نقص كلمة في المخطوطة .ينظر : مجهول، نبذة من اخبار، ص٢٠٩، هامش رقم (١) .

(١٠٦) اي عامود . ينظر : عمر، معجم اللغة العربية، ج٢، ص١٠٦٢ .

(١٠٧) نقص عدة كلمات في المخطوطة. ينظر: مجهول، نبذة من اخبار، ص٢٠٩، هامش رقم(٣).

(١٠٨) اضيفت للايضاح .

(١٠٩) مجهول، نبذة من اخبار، ص٢٠٨.

(١١٠) اي من غير مشاورة الخليفة واخذ رأيه . ينظر : الرازي، مختار الصحاح، ص٢١ .

(١١١) اي الموالي له والصديق والصاحب . ينظر : اليمني، شمس العلوم، ج١١، ص٧٢٨١ .

(١١٢) مجهول، نبذة من اخبار، ص٢٠٩ .

(١١٣) وهو عبد العزيز بن موسى بن نصير وكان والده قد استخلفه على الاندلس عند خروجه منها وعودته الى المشرق . ينظر : الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، (القاهرة : الدار المصرية، ١٩٦٦م)، ص٢٩٠ .

(١١٤) هو حبيب بن ابي عبيدة مرة بن نافع الفهري مصري سكن الاندلس وهو من وجوه العرب الذين دخلوا مع موسى الى الاندلس وعاد بعد ذلك الى افريقية وتولى قتال الخوارج من البربر في المغرب وتوفي سنة مائة وثلاث وعشرين وقيل سنة مائة واربع وعشرين في تلك الحروب . ينظر : ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تحقيق : عمرو بن غرامة العمري، (بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٥م)، ج١٢ ص١١٨٩ .

(١١٥) ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص١٦؛ ورد معنى هذا النص عند المقري ولكن بشكل مختصر جدا. ينظر: نفح الطيب، ج١/ ص٢٨٠ .

(١١٦) الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ولي الخلافة سنة ست وتسعين للهجرة بعد اخيه الوليد بالعهد من ابيه وكان فصيحا مؤثر العدل يحب الغزو كان جميل الوجه وكان اكولا محبا للاكل وسمي مفتاح الخير لانه استخلف عمر بن عبد العزيز . يوفي في العاشر من صفر ستة تسع وتسعين للهجرة بمرج دابق . ينظر : صلاح الدين، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تحقيق : احسان عباس، (بيروت : دار صادر ، ١٩٧٤م)، ج٢، ص٦٩ .

(١١٧) ويعزو ابن عذاري سبب هذا التغريم والفجوة التي حدثت بين الخليفة سليمان بن عبد الملك وموسى بن نصير بأن الخليفة الوليد بن عبد الملك عند مرضه المرض الذي توفي به كتب الى موسى بان يجد السير ليدركه قبل موته وكتب اليه سليمان ان يبطئ في سيره لتكون الغنائم من نصيبه ولكن موسى واصل سيره ووصل في حياة الوليد فغضب سليمان وقال : والله لأن ظفرت به لأصلبنه . للمزيد ينظر: البيان المغرب، ج٢، ص٢٠ .

(١١٨) مجهول، فتح الاندلس، تحقيق : لويس مولينا، المجلس الاعلى للابحاث العلمية – الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي، (الاسكندرية: مكتبة الاسكندرية)، ص٣٢ .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الاولية

* ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد الجزري (ت٦٣٠هـ \ ١٢٣٢م).

١-الكامل في التاريخ، تحقيق:عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي،(بيروت : ١٩٩٧م).

* الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤م).

٢- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب، (بيروت : ١٩٨٨م).

* الازدي، محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م).

٣- جمهرة اللغة، تحقيق : رمزي منير، دار العلم للملايين، (بيروت : ١٩٨٧م).

* البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م).

٤- التاريخ الكبير، (حيدر اباد : دائرة المعارف العثمانية).

* ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠ م).

٥- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق:علي محمد البجاوي، دار الجيل،(بيروت:١٩٩٢م).

* البعلي، محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل (ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م).

٦- المطلع على الفاظ المقنع، تحقيق : محمود الارناؤوط و ياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي، (جدة : ٢٠٠٣م).

* الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).

٧- المتفق والمفترق، تحقيق : محمد صادق ايدن الحامدي، دار القادري، (دمشق : ١٩٩٧م).

* البكجري، مغلطاي بن قليج بن عبد الله (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م).

٨- اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عادل بن محمد و اسامة بن ابراهيم، (القاهرة: الفاروق للطباعة والنشر – ٢٠٠١ م).

* بنيامين التطيلي، الرابي بنيامين بن الرابي يونة التطيلي (ت ٥٦٩هـ / ١١٧٣م).

٩- رحلة بنيامين التطيلي، المجمع الثقافي، (ابو ظبي : ٢٠٠٢ م).

* الجواليقي، موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٤٠هـ / ١١٤٥م).

١٠- ما جاء على ما فعلت وافعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم، تحقيق : ماجد الذهبي، (دمشق : دار الفكر).

* ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م).
١١- الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي، (بيروت : ١٩٥٢م).
* ابن حجة الحموي، ابو بكر بن علي بن عبدالله (ت ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م).
١٢- خزانة الادب وغاية الارب، تحقيق : دياب كوكب، ط٢، (بيروت : دار صادر).
* الحميدي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح (ت ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م).
١٣- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس، الدار المصرية، (القاهرة : ١٩٦٦م).
* الحميري، محمد عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م).
١٤- الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق حسان عباس، مكتبة لبنان،(بيروت :١٩٧٥م).
١٥- صفة جزيرة الاندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار، نشر وتصحيح لافي بروفنصال، ط٢، دار الجيل، (بيروت : ١٩٨٨م).
* ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي الاندلسي (ت ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م).
١٦- تحفة الاريب بما في القران من الغريب، تحقيق : سمير مجذوب، المكتب الاسلامي، (بيروت : ١٩٨٣م).
* ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م).
١٧- ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشان الاكبر المعروف بـ(تاريخ ابن خلدون)، تحقيق : خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، (بيروت: ١٩٨٨م).
* ابن خلكان، احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م).
١٨- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت:١٩٠٠م).
* الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٧م).
١٩- مختار الصحاح، تحقيق:يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، (بيروت: ١٩٩٩م).
* ابن سعيد الاندلسي، ابو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م).
٢٠- المغرب في حلى المغرب، تحقيق : شوقي ضيف، ط٣، دار المعارف،(القاهرة :١٩٥٥م).
* ابو شامة، عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي (ت ٦٦٥هـ /١٢٦٦م).
٢١- ابراز المعاني من حرز الاماني، (بيروت : دار الكتب العلمية).
* صلاح الدين، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).

٢٢- فوات الوفيات، تحقيق : احسان عباس، (بيروت : دار صادر – ١٩٧٤م).

* ابن عذاري، ابو عبد الله محمد بن محمد (ت بعد٧١٢هـ / ١٣١٢م).

٢٣- البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق: ج.س كولان و ليفي بروفنسال، (بيروت: دار الكتب العلمية – ٢٠٠٩م).

* ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م).

٢٤- تاريخ دمشق، تحقيق : عمرو بن غرامة العمري، (بيروت: دار الفكر – ١٩٩٥م).

* الفارابي، اسحاق بن ابراهيم (ت٣٥٠هـ / ٩٦١م).

٢٥- معجم ديوان الادب، تحقيق:احمد مختار عمر، (القاهرة : مؤسسة دار الشعب – ٢٠٠٣).

* الفارابي، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ / ١٠٠٢م).

٢٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق:احمد عبد الغفور عطار، ط٤، (بيروت: دار العلم للملايين – ١٩٨٧م).

* الفراهيدي، الخليل بن احمد بن عمرو (ت١٧٠هـ / ٧٨٦م).

٢٧- العين، تحقيق : مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، (بيروت : مكتبة الهلال).

* ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م).

٢٨- الجراثيم ، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، (دمشق: وزارة الثقافة).

* القزويني، احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤م).

٢٩- معجم مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (دمشق: دار الفكر – ١٩٧٩م).

* ابن القطاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي (ت ٥١٥هـ / ١١٢١م).

٣٠- كتاب الافعال، (اربد: عالم الكتب – ١٩٨٣م).

* ابن القوطية، ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م).

٣١-تاريخ افتتاح الاندلس،تحقيق:عبد الله انيس الطبّاع،(بيروت:دار النشر للجامعيين-١٩٥٧م).

* ابن الكردبوس، عبد الملك بن محمد بن ابي القاسم (ت ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م).

٣٢- تاريخ الاندلس لابن الكردبوس ووصفه لابن الشباط (نصان جديدان)، تحقيق : احمد مختار العبادي، (مدريد : معهد الدراسات الاسلامية -١٩٧١ م).

* مجهول .

٣٣- اخبار مجموعة، (مدريد: مطبعة ريدنير – ١٨٦٧م).

* مجهول .

٣٤- تاريخ الاندلس، تحقيق: عبد القادر بوباية، ط٢، (بيروت: دار الكتب العلمية –٢٠٠٩م).

* مجهول.

٣٥- نبذة من اخبار فتح الاندلس ماخوذة من الرسالة الشريفية الى الاقطار الاندلسية، ملحق كتاب تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية ، تحقيق : عبد الله انيس الطبّاع، (بيروت: دار النشر للجامعيين – ١٩٥٧م).

* المرسي، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ / ١٠٦٥م).

٣٦-المحكم والمحيط الاعظم،تحقيق:عبد الحميد هنداوي،(بيروت:دار الكتب العلمية– ٢٠٠٠م).

٣٧-المخصص، تحقيق : خليل ابراهيم جفال، (بيروت: دار احياء التراث العربي – ١٩٩٦م).

* المقري، احمد بن محمد التلمساني (ت ١٠٤١هـ / ١٦٣١م).

٣٨-نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس،(بيروت: دار صادر– ١٩٨٨م).

* المنجم، اسحاق بن الحسين (ت ق٤هـ / ق٩م).

٣٩- اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (بيروت: عالم الكتب – ١٩٨٨م).

* ابن منظور، محمد بن مكرم بن عرب (ت ٧١١هـ / ١٣١١م).

٤٠- لسان العرب، ط٣، (بيروت: دار صادر – ١٩٩٤م).

* النيسابوري، ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر (ت ٣١٩هـ / ٩٣١م).

٤١-الاوسط في السنن والاجماع والاختلاف، تحقيق: احمد بن محمد، (الرياض:دار طيبة–١٩٨٥م).

* الهروي، ابومنصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م).

٤٢-تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار احياء التراث العربي – ٢٠٠١م).

* ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).

٤٣- معجم البلدان، ط٢، (بيروت: دار صادر – ١٩٩٥م).

* اليمني، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٧م).

٤٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق : حسين بن عبد الله العمري واخرون، (بيروت: دار الفكر المعاصر – ١٩٩٩م).

المراجع الثانوية

* البطاينة، محمد ضيف.

٤٥- الحياة الاقتصادية في العصور الاسلامية الاولى، (عمان: دار طارق).

* جبل، محمد حسن.

٤٦- المعجم الاشتقاقي المؤصل لالفاظ القران الكريم، (القاهرة: مكتبة الاداب – ٢٠١٠م).

* ابو حبيب، سعدي.

٤٧- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط٢، (دمشق: دار الفكر – ١٩٨٨م).

* الحجي، عبد الرحمن علي.

٤٨-التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة، ط١٠، (دمشق: دار القلم – ٢٠٢١م).

* خطاب، محمود شيت.

٤٩- قادة فتح الاندلس، (بيروت: مؤسسة علوم القران – ٢٠٠٣م).

* دوزي، رينهارت بيتر.

٥٠- تكملة المعاجم العربية، تحقيق محمد سليم النعيمي، (بغداد: وزارة الثقافة والاعلام / الجمهورية العراقية – من ١٩٧٩/٢٠٠٠م).

* الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق .

٥١-تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين، (الكويت: دار الهداية– ١٩٦٥م).

* الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد .

٥٢- الاعلام، (بيروت: دار العلم للملايين – ٢٠٠٢م).

* طه، عبد الواحد ذنون .

٥٣- تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، (بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة – ٢٠٠٠م).

* عمر، احمد مختار عبد الحميد واخرون .

٥٤- معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب – ٢٠٠٨م).

* مجمع اللغة العربية (ابراهيم مصطفى و اخرون) .

٥٥- المعجم الوسيط، ط٤، (القاهرة: دار الدعوة –٢٠٠٨م).

* المحامي، محمد كامل حسن .

٥٦- الجزية في الاسلام ضريبة الرؤوس وضريبة الارض، (بيروت: دار مكتبة الحياة).

الاطاريح والرسائل

* الفهداوي، حازم محمد جيران حسين .

٥٧- موسى بن نصير، (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، (بغداد – ٢٠٠٢م).

الدوريات والبحوث

* شلبي، عمر راجح.

٥٨- اساطير الفتح الاسلامي في الاندلس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (٣)، العدد (١)، (الخليل – ٢٠٠٧م).

List of sources and references

Primary sources

* Ibn al-Atheer, Ali ibn Abi al-Karam Muhammad al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD).
1- Al-Kamil in History, achieved by: Omar Abdel Salam Tadmoury, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut: 1997 AD).
* Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdullah (d. 560 AH / 1164 AD).
2- Nuzha Al-Mushtaq in penetrating the horizons, the world of books, (Beirut: 1988).
* Al-Azdi, Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid (d. 321 AH / 933 AD).
3- The Language Crowd, achieved by: Ramzi Mounir, Dar Al-Ilm for Millions, (Beirut: 1987).
* Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim (d. 256 AH / 869 AD).
4- The Great History, (Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia).
* Ibn 'Abd al-Barr, Yusuf ibn 'Abdullah ibn Muhammad (d. 463 AH / 1070 AD).
5- Assimilation in the Knowledge of Companions, investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Jeel, (Beirut: 1992).
* Al-Baali, Muhammad ibn Abi al-Fath ibn Abi al-Fadl (d. 709 AH / 1309 AD).
6- The insider of the masked words, investigated: Mahmoud Al-Arnaout and Yassin Mahmoud Al-Khatib, Al-Sawadi Library, (Jeddah: 2003).
* Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed ibn Ali ibn Thabit (d. 463 AH / 1070 AD).
7- Al-Mutafaq and Al-Mafraq, achieved by: Muhammad Sadiq Aydan Al-Hamdi, Dar Al-Qadri, (Damascus: 1997).
* Al-Bakjari, Mughlatai ibn Qilij ibn 'Abd Allah (d. 762 AH / 1360 AD).
8- Completing the refinement of perfection in the names of men, achieved by: Adel bin Muhammad and Osama bin Ibrahim, (Cairo: Al-Farouk for Printing and Publishing - 2001).
* Benjamin al-Tutili, Rabbi Benjamin ibn al-Rabi Yunah al-Tutili (d. 569 AH / 1173 AD).
9- The Journey of Benjamin Al-Tutili, Cultural Foundation, (Abu Dhabi: 2002).
* Al-Jawaliqi, Mawhib ibn Ahmed ibn Muhammad ibn al-Khidr (d. 540 AH / 1145 AD).
10 – What came on what I did and did in one sense composed on the letters of the dictionary, achieved by: Majid Al-Dhahabi, (Damascus: Dar Al-Fikr).

* Ibn Abi Hatim, 'Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris al-Tamimi al-Razi (d. 327 AH / 938 AD).
11- Wound and Modification, House of Arab Heritage Revival, (Beirut: 1952).
* Ibn Hajjah al-Hamawi, Abu Bakr ibn Ali ibn Abdullah (d. 837 AH / 1433 AD).
12 - Treasury of literature and the purpose of the Lord, achieved by: Diab Kawkab, 2nd Edition, (Beirut: Dar Sader).
* Al-Humaidi, Muhammad ibn Futuh ibn Abdullah ibn Futuh (d. 488 AH / 1095 AD).
13- Jathwa quoted in the remembrance of the rulers of Andalusia, Egyptian House, (Cairo: 1966).
* Al-Humairi, Muhammad Abd al-Moneim (d. 900 AH / 1494 AD).
14- Al-Rawd Al-Matar in the news of the countries, investigated by Hassan Abbas, Librairie du Liban, (Beirut: 1975).
15 - The status of the island of Andalusia selected from the book Al-Rawd Al-Matar in the news of the countries, published and corrected by Lafi Provençal, 2nd Edition, Dar Al-Jeel, (Beirut: 1988 AD).
* Ibn Hayyan, Muhammad ibn Yusuf ibn Ali al-Andalusi (d. 745 AH / 1344 AD).
16 – Tuhfat al-Areeb including the Qur'an from the stranger, achieved by: Samir Majzoub, Islamic Office, (Beirut: 1983).
* Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad (d. 808 AH / 1405 AD).
17 - Diwan Al-Mubtada and Al-Khobar in the history of the Arabs and Berbers and their contemporaries of the greatest importance known as (the history of Ibn Khaldun), achieved by: Khalil Shehadeh, 2nd Edition, Dar Al-Fikr, (Beirut: 1988 AD).
* Ibn Khalkan, Ahmed ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. 681 AH / 1282 AD).
18- Deaths of notables and news of the sons of time, investigated by: Ihsan Abbas, Dar Sader, (Beirut: 1900 AD).
* Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir (d. 666 AH / 1267 AD).
19- Mukhtar Al-Sahih, investigated by: Youssef Sheikh Mohammed, 5th Edition, Al-Asriya Library, (Beirut: 1999 AD).
* Ibn Sa'id al-Andalusi, Abu al-Hasan 'Ali ibn Musa (d. 685 AH / 1286 AD).
20- Morocco in the ornaments of Morocco, achieved by: Shawky Deif, 3rd Edition, Dar Al-Maaref, (Cairo: 1955).

* Abu Shama, 'Abd al-Rahman ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Maqdisi (d. 665 AH / 1266 AD).
21- Highlighting the meanings of Harz Al-Amani, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya).
* Saladin, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmed (d. 764 AH / 1362 AD).
22 – Missed deaths, investigated: Ihsan Abbas, (Beirut: Dar Sader - 1974).
* Ibn Adhari, Abu 'Abdullah Muhammad ibn Muhammad (d. after 712 AH / 1312 AD).
23- Al-Bayan Al-Maghrib in the news of Andalusia and Morocco, investigated by: J. S. Colin and Lévy Provencal, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - 2009).
* Ibn Asaker, 'Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH / 1175 AD).
24 – History of Damascus, achieved by: Amr bin Ghrama al-Omari, (Beirut: Dar al-Fikr – 1995).

Al-Farabi, Ishaq ibn Ibrahim (d. 350 AH / 961 CE).
25- Dictionary of the Diwan of Literature, investigated: Ahmed Mukhtar Omar, (Cairo: Dar Al-Shaab Foundation - 2003).
* Al-Farabi, Ismail ibn Hammad al-Gohari (d. 393 AH / 1002 CE).
26- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Al-Sahih Al-Arabiya, achieved by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, 4th Edition, (Beirut: Dar Al-Ilm for Millions - 1987 AD).
* Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmed ibn 'Amr (d. 170 AH / 786 AD).
27- Al-Ain, achieved by: Mahdi Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, (Beirut: Al-Hilal Library).
* Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim (d. 276 AH / 889 AD).
28- Germs, investigated by: Muhammad Jassim Al-Humaidi, (Damascus: Ministry of Culture).
* Al-Qazwini, Ahmed ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH / 1004 AD).
29 - Dictionary of Language Standards, investigated: Abdul Salam Muhammad Haroun, (Damascus: Dar Al-Fikr - 1979).
* Ibn al-Qatta al-Sicili, Ali ibn Ja'far ibn Ali (d. 515 AH / 1121 AD).
30- The Book of Actions, (Irbid: The World of Books - 1983).
* Ibn al-Gothic, Abu Bakr Muhammad ibn 'Umar ibn 'Abd al-'Aziz (d. 367 AH / 977 AD).
31-Date of the opening of Andalusia, investigated by: Abdullah Anis Tabbaa, (Beirut: Publishing House for University Students - 1957 AD).
* Ibn al-Kardbus, 'Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Abi al-Qasim (d. 575 AH / 1179 AD).

32 – History of Andalusia by Ibn al-Kardbous and his description of Ibn al-Shabat (two new texts), achieved by: Ahmed Mukhtar al-Abadi, (Madrid: Institute of Islamic Studies - 1971 AD).
*Unknown.
33- Group News, (Madrid: Rabdner Press - 1867).

*Unknown.
34- History of Andalusia, investigated: Abdul Qadir Boubaya, 2nd Edition, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - 2009).
*Unknown.
35- A brief news of the conquest of Andalusia taken from the Sharifi message to the Andalusian countries, appendix to the book The History of the Opening of Andalusia by Ibn al-Gothic, achieved by: Abdullah Anis Tabbaa, (Beirut: Publishing House for University Students - 1957).
* Al-Mursi, Abu al-Hasan 'Ali ibn Ismail (d. 458 AH / 1065 AD).
36-The Hermetic and the Great Ocean, investigated by: Abdul Hamid Hindawi, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - 2000).
37-Al-Mukhaddas, achieved by: Khalil Ibrahim Jaffal, (Beirut: Dar Revival of Arab Heritage - 1996 AD).
* Al-Muqri, Ahmed ibn Muhammad al-Tilmisani (d. 1041 AH / 1631 AD).
38-Nafh al-Tayeb from the branch of Andalusia moist, investigated by: Ihsan Abbas, (Beirut: Dar Sader - 1988 AD).
* Al-Munajem, Ishaq ibn al-Husayn (d. 4 AH / 9 AD).
39- Akam al-Murjan in the remembrance of famous cities everywhere, (Beirut: World of Books - 1988).
* Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Arab (d. 711 AH / 1311 AD).
40- Lisan Al Arab, 3rd Edition, (Beirut: Dar Sader – 1994).
* Al-Nisaburi, Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir (d. 319 AH / 931 AD).
41-Al-Awsat fi Al-Sunan, Consensus and Difference, investigated by: Ahmed bin Muhammad, (Riyadh: Dar Taiba - 1985 AD).
* Al-Harawi, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmed (d. 370 AH / 980 AD).
42-Refinement of the language, investigated by: Muhammad Awad Merheb, (Beirut: House of Revival of Arab Heritage - 2001).
* Yaqut al-Hamawi, Yaqut ibn 'Abd Allah (d. 626 AH/1228 CE).
43- Dictionary of countries, 2nd edition, (Beirut: Dar Sader - 1995).
* Al-Yamani, Nashwan ibn Sa'id (d. 573 AH / 1177 AD).
44- Shams al-Uloom and the medicine of the words of the Arabs from al-Kallum, investigated by: Hussein bin Abdullah al-Omari and others, (Beirut: Dar al-Fikr al-Muasram, 1999).

Secondary references
* Batayneh, Muhammad Deif.
45- Economic Life in the Early Islamic Ages, (Amman: Dar Tariq).
* Jabal, Muhammad Hassan.
46- Etymological dictionary of the words of the Holy Qur'an, (Cairo: Library of Arts - 2010).
* Abu Habib, Saadi.
47 - Dictionary of jurisprudence language and idiomatically, 2nd Edition, (Damascus: Dar Al-Fikr - 1988).
* Al-Hajji, Abdul Rahman Ali.
48-Andalusian History from the Islamic conquest until the fall of Granada, 10th edition, (Damascus: Dar Al-Qalam - 2021 AD).
* Khattab, Mahmoud Sheet.
49- Leaders of Fatah al-Andalus, (Beirut: Quranic Sciences Foundation – 2003).
* Dozy, Reinhart Peter.
50- Complement to Arabic dictionaries, investigated by Muhammad Salim Al-Nuaimi, (Baghdad: Ministry of Culture and Information / Republic of Iraq - from 1979/2000).
* Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Razzaq.
51-The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigated: a group of investigators, (Kuwait: Dar Al-Hidaya - 1965 AD).
* Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad.
52- Media, (Beirut: Dar Al-Ilm for Millions - 2002).
* Taha, Abdul Wahid Dhanoun.
53- History and Civilization of the Arabs in Andalusia, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Jadeed United - 2000).
* Omar, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid and others.
54- Dictionary of the Contemporary Arabic Language, (Cairo: World of Books - 2008).

* Academy of the Arabic Language (Ibrahim Mustafa and others).
55- Intermediate Dictionary, 4th Edition, (Cairo: Dar Al-Da'wa - 2008).
* Lawyer, Mohamed Kamel Hassan.
56- Jizyah in Islam, head tax and land tax, (Beirut: Al-Hayat Library House).

Theses
* Al-Fahdawi, Hazem Muhammad Jeeran Hussein.

57- Musa bin Nusair, (historical study), unpublished master's thesis, College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad, (Baghdad - 2002).

Periodicals & Research

* Shalabi, Omar Rajeh.

58- Legends of the Islamic conquest in Andalusia, Hebron University Journal for Research, Volume (3), Issue (1), (Hebron - 2007).